



البريس



اماكن البيع

مكتب الصحيفة رفاق سين جاك
عدد ٢٨٩
وعند شالاميل كتيبي رفاق بولنجي
عدد ٣٠
بريس
(CHALLAMEL, libraire-commissionnaire pour l'Algérie et l'Etranger, rue des Boulangers, 30, à Paris.)

الجزائر - بستيد كتيبي
قسنطينة - بستيد وامافي كتيبانيان
بونة - بستيد كتيبي
وهران - فيلي كتيبي
تطوان - التاجر كريباط اخوان
سكيكدة - رويشاس كتيبي
بائنة - ليكران كتيبي

اماكن البيع

تونس - عند اويس فالك في مدرسة سين لوي
بسيدي المرجاني
الاسكندرية - التاجر اخوان رزق الله جبر
بيروت - التاجر درويش التيان
حلب - التاجر الياس صولا
اطرابلس الشام - التاجر عبد الله بمبني وشريكه
بافتر - التاجر ميري الموصلي
سنقي فورة - التاجر رينار وشركاه
وبنائفة - التاجر حزيقيل صالح كتيبي
كلكنة - التاجر براك تون
مدراس - التاجر يعقوب
ازمير - التاجر اكوست شانت دوكي
بغداد - التاجر حنارت وشريكه
تبريز -



عدد ٧٧ يوم الخميس ٥ من حزيران (يونيه) ١٢٦٢

ثمنها واجر البريد لحملها خمسة وعشرون فرنكا في العام

٧ من ذي الحجة عام ١٢٧٨

السنة الرابعة

4^e Année.

LE BIRGYS. — BUREAUX : RUE SAINT-JACQUES, N. 289, A PARIS.

N. 77

افرنسة ان حضرة العادل الاعظم استدعى القائد السيد د كويون المتأمر على الجيوش الافرنسية برومة ليكث في خدمته معينا كما كان ورفع الى رتبة الشورى الكبرى في اليوم ٢٦ من ايار (مايه) ورفع ايضا الى تلك الرتبة لكونت السيد د شاسلولا وزير البحر *

صدر امر من العادل الاعظم في اليوم الثامن والعشرين من ايار (مايه) بان لا يترك في رومته من الجيوش الافرنسية لا فرقة واحدة وباستدعاء الباقي الى افرنسة وبولاية القائد الكونت موتيسيلو اميرا على الفرقة المذكورة في رومته وقيل ان سفير افرنسة موسي دلافاليت سيسافر من بريس اليها عن قريب *

ان الدولة الافرنسية اصرت ولايتها التي في بلاد البايكيت ان تبعث اليها بدفتر في اسماء البضائع التي تشج وتضع في تلك البلاد مع تفاصيل احوالها ورواجها لتعلم ما تحتاج افرنسة منها وما تحتاج لافرنسة من افرنسة وبعث لكل منها بضائع اخرى وبذلك تشج التجارة وتنتفع الناس بعضها من بعض فاكتمر بيد العادل الاعظم الذي لم يغفل طرفة عين عن جانب مصالحة لبلاده ورضيته كلكم راع وكلكم مسول عن رعيته *

ان حضرة سعيد باشا قيل مصرع في الليلة التي بين نهار الجمعة والسبت ماذية باطبعة بلاده واستدعى اليها حضرة عاهل الفرنسيس الاعظم وزوجه وابنه لا غير وقعد الجميع على حصير ومعهم جناب مصطفى باشا ابن اخ القبل المذكور وذلك في قصر العادل المسمى بشورباري واشتغل بالالت الموسيقى حين اكتمل اربعون شخصا امر بحجبتهم من مصر لذلك ثم شكره العادل على فعله وانصرف هو واهله الى منزلهم *

ان جمع صحف افرنسة تلهم بمدح حضرة سعيد باشا وما ظهر منه في سفره وفي الحقيقة ان جميع الملوك والامراء الاجنبية الذين قدموا الى افرنسة عظم ملتقاهم واكرم نزاهم وقيل مصر بالخصوص قبل قبول مودة لانهم كانوا يحبون من قبل محبتهم لما بلغهم من حسن سيرته وسعيه في خير رعيته بعدله ورافقه وفي خير الدنيا كلها بجعله وسائط لمخاطبة اهل المشرق وفارس والهند والصين مع اهل اروا وافريقية وتسهيل نقل البضائع بتأسيسه خليج السويس وحسن راو زادت محبتهم فيه لما ظهر من اخلاقه الحسنة وفضاء باطند ومحبتهم في الفقراء واحسانه اليهم فكلما مر بقريته او مدينته تركت لفقراتها الدراهم ومن ذلك اندوب لشركة الامير ابن العادل عشرة الاف فرنك وبعث عشرة الاف ايضا الى شيخ مدينة بريس ليوزعها على الفقراء وقد اوصى مدة اقامته في بريس بان يصنع له الحدادون اجهزة من الحديد لستان له في مصر ثمنها التي التي فرنك ثم انه سافر الى اشدرة صبيحة يوم الاثنين ٢ من حزيران (يونيه) بعد ان زار العادل وودعه مع اهله ووزارة العادل ايضا في منزله وبعث له بمجالاته واكابر خواصه ليحمله ومن معه الى طريق الحديد *

ان الامير عبد القادر بعث بشلشة من جياد الخيل فحول الى عاهل الفرنسيس المعظم انتخبها هو بنفسه من المراق في مدة ٣ سنين احدها متاصل منذ عشرين جدا لم ياجق اباه اختلاط اصل دني واثان منها دهيان في الاصل والاخر عيان فوصلت هك الايام الى بريس

وفرت على اماكن اناث الخيل للنتاج وبعث لاميير معها السيد قرة محمد خازن داره والحاجة بطرس وركت ترجمان قصلات افرنسة ببيروت فخطيا بالمثل بين يدي عاهل الفرنسيس الاعظم *

ان اهل اروبا ولا سيما افرنسة لهم اعتناء كبير بتحصيل الخيل لاصيلة للعرب وانتاجها لانه ثبت عندهم جودتها وانها تفوق كثيرا خيل بلادهم وان انكليزة ابتدأت بذلك منذ اكثر من مائة سنة وكان لهم خيل شهيرة في اروبة بالجودة اصلها ان باشا تونس بعث بعشرة افراس على سبيل الهدية الى الويس الخامس عشر ملك افرنسة ففعل عنها ووجب بعضها ومات البعض فظفر سفير الانكليز بواحد من التي اعطاها الملك اشتراه وحمله الى انكليزة فجعله فحلا واصلوا منه الخيل التي هي لان من احسن الخيول واهل افرنسة عندهم كثير منها ولما وصلت فحول الامير عبد القادر وضع بجانبها عدة من فحول الانكليز المذكورة ليعلم الفرق بينها في الشكل والوصاف والقة وغير ذلك *

ان دولة افرنسة لم تزل منذ زمان تحاول الخلطة مع اهل السودان والطرق الى بلادهم ولا سيما تيكو للتجارة وترويج بضائع رعاياها فيها وجلب نتائج بلادهم الى افرنسة ولما بلغ ذلك في حك المدة التوارق اهل الصحراء التي بين الجزائر والسودان استحسنوه وراو من المصالح العامة فسافر ثلثة من مشايخهم الى الجزائر وكان اكبرهم يسمى السيد عثمان بن الحاج بشير وتفاوضوا مع العامل العام الامير بيليسي في امر التجارة ثم ركبوا في البحر الى افرنسة فوصلوا الى مرسية ومنها الى مدينة ليون وتكلموا مع مجلسي تجارة المدينتين المذكورتين وانفقوا على ان يكلنهم كل مجلس بسبع بعض بضائع مدينته في بلادهم وغيرها ولا سيما في كاتو القريفة من برنو في ارض السودان وان يجلبوا الى افرنسة منها المواد التي توجد فيها كالعاج والبنر وريش النعام والسنا وغيرها ثم وصلوا الى بريس واخر شهر ايار (مايه) فاكتمر نزاهم واكرمهم العادل الاعظم بقبول ايام في قصره قبل اخاصا ومعه العاهلة وزوجه قدمهم لجه الامير راندون وزير الحرب وذلك في اليوم الثاني من حزيران (يونيه) وسالهم العادل اي شيء اعجبكم لاكثر في افرنسة فاجابوا كل شيء وجب لهم سنون عديدة ليحكوا ما راوا واعجبهم في ايام قليلة واحدة لكل منهم بندقية ترمي عدة بنادق من الرصاص الواحدة بعد الاخرى *

ان اهل سفوا التي كانت منضممة الى مملكة ايطالية ثم رجعت بعد حرب النمسة لافرنسة الى افرنسة يكتسبون هك المدة وبشيوعون في صحف اخبار بريس شكرهم عاهل الفرنسيس الاعظم والاعتراف له بالجميل على ما اسداه اليهم من المعروف ونظام امورهم وبناء المدارس في كل مكان لتعليم الفنون والصنائع والعلوم وبناء البيمارستانات لمصاحم وتسوية الطرق وتسهيل السفر لهم وجل البضائع وبناء الكنائس وغير ذلك جيسا له ولهم حكي الامام العزالي في كتابه نصيحة الملوك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب الى عاهله ابي موسى الاشعري اما بعد فان اسعد الولاة من سعدت به رعيته وان اشقى الولاة من شقيت به رعيته وحسكي الامام ابن خلدون في مقدمة تاريخه ان الموبدان قال ليورام ايها الملك ان الملك لا يتم عزه الا بالشريعة والقيام له بطاعته والصرف تحت امره ونهيه ولا قوام للشريعة الا بالملك ولا عز الملك الا بالرجال ولا قوام للرجال الا بالمال ولا سبيل الى المال الا بالعارة ولا سبيل الى العارة الا بالعدل والعدل الميزان المنصوب بين الخليفة نصيد الرب وجعل له

قيما وهو الملك ومن كلام انوشروان في هذا المعنى بعينه الملك بالجند والجند بالمال والمال بالخراج والخراج بالعارة والعارة بالعدل والعدل باصلاح الاعمال واصلاح الاعمال باستقامة الوزراء ورأس الكل بافتقار الملك حال رعيته بنفسه وفي الكتاب المنسوب لارسطوطاليس في السياسة الذي له للاسكندر داترة فيها زبدة الحكمة والسياسة اولها متصل باخرها وهي العالم بستان سياج الدولة الدولة سلطان تجا بد السنة السنة سياسة يسوسها الملك الملك نظام يعصك الجند الجند اعوان يكفلهم المال المال رزق تجبده الرعية الرعية عبيد يكتفها العدل العدل مالوف به قوام العالم العالم بستان ثم يرجع الى اول الكلام فانظركيف اتفقت جميع المال والامم على ان قوام الملك بالعدل والعمران واهل زماننا فقلوا عن ذلك وراوا مصاحبتهم المحاضرة الغير الدائمة بجنون العاجلة ويذرون لافرنسة ولو سلكوا المسلك الذي ذكرناه لحصل لهم اضعاف ما يحصل لان عصرت بلادهم وسعدت رعاياهم وانجر النفع منهم الى غيرهم من الامم الاجنبية الذين يحملون اليهم من بلادهم الكثير من الضروريات كالقمشة وغيرها وما بغير ذلك فلا يحصل الخير لهم ولا للامم الاخرى لانا بضائعهم يقل رواجها بقله الدرهم وضييق عيشة الرعايا والناس يغفلون اليوم عن هذا ويشغلون بما لا يجدي نفعا والله يحب معالي الامور ويكره سفاهها وفقنا الله لمصالح عباده *

انكليزة في اليوم الثالث من حزيران (يونيه) اجتمع اهل دار الندوة العامة وعارض بعضهم الوزراء في كشرة خرج المملكة وايا ان يوافقوا عليه ثم انهم اقتصروا على ذلك فكان الذين ارتضوه ٣٦٧ والمخالفين ٦٥ فعمل برأي الاولين *

ايطالية قد حدث امر مهم في ايطالية مدة اقامة ملكها بنابلي وجران القسم المستعجل من اهلها الذين شيخهم مزيني سعا في اقامة الفسنة في برفامة وبريشية اللين في تخوم ايطالية من جهة بلاد النمسة ليور اهلها على النمسة ويستنزعو منه البندقية فحمل ذلك دولة النمسة على اجازة عساكرها المتبهة من الحدود وادخلها مملكة ايطالية للنجيم عليها لولا ان دولتها تداركت الامر بالقض على الساعين في الفساد وسجنهم وفر مزيني المذكور ثم خلا سبيل المسجونين لاكبراءهم رفوعهم لمجالس الحكم لتحكم عليهم والقائد كاربيلندي الذي على رايهم لم يرتض القبض عليهم ودولة ايطالية اصابت في فعلها ذلك واستحسنه منها الدول الاخرى وبه ذهبت خشية دولة النمسة على البندقية اشتقتها بها وقالت لا حاجة لي الان بكثرة العساكر فنقصت منها ٧٥ الفا واستدعت كثيرا من الجيوش التي في الحدود التي بين بلادها وايطالية *

رومية قد اجتمع الان في رومية نحو الف ميس من البلاد الاجنبية وعدة ميس من الاساقفة وفي اليوم الثالث من حزيران اجتمعوا في كنيسة سينتا ندرى ومنهم كثير من العامة وخطب فيهم اسقف اورليان احدى مدن افرنسة مونسيور د بانلوب خطبة من جملة ما ذكر فيها فقراء نصارى الشام وبناتهم وطلب اعانتهم وجمع الدراهم لهم *

جرمانية ان وزراء ابالة هيس كاسل التي تكلمنا عليها سابقا قد عزلوا انفسهم وقبل ذلك منهم الامير وسيتقلد الوزارة جماعة غيرهم تسعى في مصالح الرعية وموافقة لها في الرأي ويمكن ان هذا يرضي ملك البروس الذي طلب ذلك والايرحيث لم يجبرهم عليه بل فعلوه بانفسهم *

القسططينية وردت رسالة مورخه بالخامس عشر من ايار (مايه) تخبر بان سفراء دول اوروبا بلغهم ابتداء المهرج في حلب والتمدد على النصارى فخشوا حدوث ثورة وسفكت الدماء كما وقع سابقا وطلبوا من الدولة العثمانية ان تتدرك ذلك وتمنع العامة من الفساد فكتب سيادة فواد باشا الى جناب قبلي افندي نائب الدولة في الشام بامره ان يترك بيروت وان يتوجه بسرعة الى حلب لمخاطبة نظامها وتوطيد امورها وردت رسالة مورخه بالحادى والعشرين من ايار (مايه) تخبر بان حضرة السلطان عبد العزيز المعظم امر بانشاء سبع سفن مدرعة بالحديد حربية وبان الامير د كال ابن ملكة انكليزية ووارثها في الملك وصل الى القسططينية في اليوم العشرين من الشهر المذكور كان في مصر والشام فعظم ملقاء السلطان وجيع وزرائه واهل دولته وزاروه في دار سفير انكليزية *

ان الدولة العثمانية بعثت الى امير جيوشها التي بهرست تامره ان يهجم على بلاد الجبل الاسود ويقاتل اهلها *

وردت رسالة من راقوة بطريق سلكت لاشارة مورخه بالسادس والعشرين من ايار (مايه) تخبر بان مقدمة الجيوش العثمانية دخلت بلاد الجبل الاسود بقيادة حسين باشا وتقاتلوا مع اهلها ٣ ساعات ثم دفعهم العدو واخرجهم منها وذلك في اليوم المذكور ووردت رسالة اخرى من المدينة المذكورة مورخه بالثامن والعشرين تخبر بان حسين باشا المذكور عقد جسرا على نهر في ليمنه مر عليه جيشه واخذ بيلوبوتوسكي التي هي شمالي بلاد الجبل الاسود وبان علي باشا دخل الى بلاد الجبل من جهة اخرى مما يلى بلاد الارنوط وفي ذلك الوقت حاول درويش باشا الدخول من جهة قاقوق من بلاد هريك فلم يقدر فتأخر الى بليسية وبان مدينة نيكسيك احرق وبان قلاعها وحصونها كلها محصورة وبان امير الجبل نفى على جيوش الدولة العثمانية هجوم جيوشها عليه واقام عليها الحجة عند قنصل دول اوروبا القائمة في بلاده لانه كان مستبدا بنفسه وانما حاربته دولة الترك لانتمائه الفتن في تخريبها وبان دولة افرنسة ودولة روسية والسلطان اتفقوا على اصلاح وبناء قبة كنيسة قبر عيسى التي في بيت المقدس على ان تكون المنفعة من الدول الثلاث على السواء *

قد وقعت ماحضة كبيرة في اليوم ٢٣ من ايار (مايه) بين جيوش الترك المتأمر عليها جناب درويش باشا واهل الجبل الاسود في وحدة دوقا فعدم الترك فيها ١٢٠٠ مقاتل واهل الجبل ٤٥٠ وجرح فيها شيخ الارنوط وكثير من رؤساء عسكر الترك *

ان الاخبار الاخيرة تثبت ان جميع الجيوش العثمانية خرجت من بلاد الجبل الاسود ودخلوا بلادهم ولا يعلم هل خرجوا بانفسهم او طردهم العدو * ان دولة الروس جددت طلبها من الدولة العثمانية تركت اهل الجبل الاسود ان يستبدوا بانفسهم وان تبسح لهم ان يملكوا الارضين التي حولهم لتسبح بلادهم بها غير انها لا تبسح لهم تاليس رسي على بحر البادقة المسمى لان عندهم بحر ادراتيكيك وان تنفذ الدولة ما وعدت به من تنظيم امور بلاد البوشناق وهرسك فلم تقبل دولة السلطان المعظم المطالبين لاولين واجابت الى انفاذ الثالث *

ان المياومة لافرنسية المسماة لسري بليك والصحيفة الانكليزية المسماة دالي تلكراني تحققتان ما ياتي وحوان دولة الروس بعثت بمنشور الى قنصلها التي في البلاد التركية تامرهم ان يبلغوا جميع رعاياها عنها المكى عن بيع البضائع بالنسيئة من رعايا الترك واستقلال ديونهم لما سجدت عن قريب في المشرق وتحققان ايضا ان عامل الروس سيمعث موسي اينياتيف سفير الى القسططينية بدلا من موسي لابانوف الذي هو سفير بها لان ومن المعلوم ان موسي اينياتيف ذو حزم وصرامة شديدة مثل موسي منشيكوف الذي كان سفيرا للروس في الحاضرة العثمانية وتسبب في الحرب الاخيرة بين الدولتين وهذا حادث مهم ونحن لا نضمن صحته وانما نقلنا ما رايناه في الصحيفتين المذكورتين ولهجيت به ميومات اوروبا *

اينتر قد قدمنا ان الملك استدعى وجوه اهل بلده ليولي منهم الوزراء وانهم امتنعوا من ذلك لا بشرط العفو العام عن جميع المذنبين الخ ما ذكرنا في العدد الماضي ولان وردت رسالة مورخه بالسادس عشر من ايار (مايه) تخبر بان الملك صدر منه منشور يتضمن الصفح العام عن الفارين والخارجين عن طاعته الا ثلثة من المجرم وتسعة من العامة لعظم ذنبهم وقد ارتضى جميع الناس فعله وبان الملك لم يرتض عزل وزرائه ولم يهجم الى ذلك فلم يزالوا بتقليد خطتهم *

في اليوم ١٧ من ايار (مايه) فتح دار الندوة رئيس مجلس شورى الوزراء نائبا عن الملك وعرض على اهلها شرعيتين احدهما في جعل حرس بلدي على اسلوب حرس ايطالية والاخرى في ترتيب انتخاب اهل دار الندوة وتسميتهم وان يصيروا في المستقبل ٨٠ رجلا بعد ان كانوا ١٤٦ وان تعينهم العامة وتختارهم اي اهل كل بلاد ومدينة يختارون من رجوعهم واعيانهم ممن يقطن تلك البلاد او المدينة نفسها من يرصمهم ويكون كافيا لذلك خبيرا بعواندهم ومصالحهم ولا مدخل للدولة في فيه وان ينظر في ذلك حكام كل مدينة حتى لا يقع حيف وجور او احتيال على العامة في انتخابهم بل تطلق ايديهم ويختارون هم انفسهم من يرونه يسعى في مصالحهم *

فارس ان جناب دوست محمد خان متوجه لان اميرا على الجيوش لحرب هرات *

روسية صدر امر من عاهل الروس في اباحة دخول سلع الصين الى بلاده من غير دفع مكس عليها لا التاي وماء الحموية اي العرفي فانها يدفع عليها المكس *

ان الدوت الاكبر قسطنطين اع عاهل الروس المعظم ولي قيا على بلاد الاله بولونية وان لمركي ولوبولوسكي صار خليفة له *

ان تقليد لمركي فيلوبوسكي النيابة المذكورة يصح نجاح امور بولونية وتسكين ثروة اهلها واتقياهم الطاعة لانه كان عاملها ويعرف سياستها وتدابيرها وما يجب لها ومصاد سكانها وقد ظهرت عنه سابقا موافقة كبيرة معهم والسعي في مصالحهم *

بيروت وردت رسالة منها مورخه بالثامن عشر من ايار (مايه) تخبر بان الدولة العثمانية استدعت بعض جيوشها من الشام وقد ركب منهم في البحر واقطع شتاتة مقاتل وبان العافية عامة في جبل لبنان ويوقوع الفتنة والهرج في دمشق من نقص الجنود التي استدعتها الدولة منها وقد عاث في حوالي حلب طوائف من الكرد والاعراب وكثرت منهم النهب وقطع الطريق والقتل *

امريكة ان موسى نوفيل اورليان قد فتحت للتجارة وقد ترتب بريد بينها وبين نيويورك لحمل الرسائل مرتين في الجمعة وهذا نافع لتجارة جمع البلاد *

ان اهل الشمال استولوا في اليوم ١١ من ايار على مدينة نورفولك من بلاد الجنوب تركها لهم العسكر دون حرب وخرج منها بعد ان احرق دار الصناعة (١) وجميع السفن التي بمراسها منها السفينة المدرعة المسماة مريامات التي اسلفا خربا حتى لا يستفيع بشيء منها عدوهم ثم زاد اهل الشمال في التقدم بعد دخولهم المدينة المذكورة الى ان لم يبق الا ٢٥ ميلا بينهم وبين مدينة ريشمون احدى بلادهم الشهيرة ويتوقع لان حدوث مقتلة كبيرة بين الفريقين على ١٥ ميلا منها *

ان قائد جيوش اهل الشمال بوتليز اساء السيرة في مدينة اورليان الجديدة التي فتحوها وتكلمنا عليها وتاسف اهل اوروبا على ذلك وتقمرا عليه فعلة وهو انه نهب دار صيرفي من امستردام احدى مدن هولاندة الشهيرة واخذ منها ثمان مائة الف دولار صرف الدولار خمسة فونكات وخمسان ونهب ايضا ديارا اخرى للصارفة وحث الفقراء على نهب الاغنياء واعطاهم الف دن صغير بالالحام الملح والسكر مما غنم من المدينة المذكورة *

المكسيك وردت رسالة مورخه بالعشرين من نيسان (ابريل) تخبر بان جميع اهل تلك البلاد عظمت ملتقى الجيود لافرنسية في مرورها عليهم وطلبوا من اميرها الا يخرج من بلادهم الا بعد تنظيمها وتوطيد امورها وان تطلق ايديهم في انتخاب دولة لهم تليق بهم دون معارض فاجابهم بان هذا هو غرض دولة العاهل الاعظم نابليون الثالث ولهذا نحن ساترون الى مكسيكو قاعدة بلادكم وحين مروا على مدينة منها خرج اهلها وامانهم قسيسهم وقالوا لن نرجع الى مدينتنا الا اذا بلغنا استيلائكم على مكسيكو *

مع ان الانكليز والسبيلول تآخروا عن حرب المكسيك لا زالت اشهر صحفهم التي من حزب دولهم تمدح افرنسة على ثباتها في الحرب وكانها لم تستحسن فعل دولها من التآخر وترك افرنسة وحدها فصما قائمه الصحيفه الانكليزية الكبرى المسماة بالتيمنس انا وجدنا في العهد الذي انعقد بين الدول الثلاث قبل سفر جيوشهم ان الغرض من تلك الغزوة

(١) المراد بدار الصناعة المكان الذي تنشأ به السفن *

ليس اخذ العوض عن ظلم دولة المكسيك وعابا دول اوروبا فقط بل تحرير اهلها ايضا ونظام بلادهم وتوطيد امورها وقد طهر لانصاف من افرنسة وجها الخير للناس باستمرارها فيما عازمت عليه ولا فترجوها النجاش ونحن لا نحسدها في ذلك وصحيفة اسبانية المسماة اسبوكا اي الوقت بعد ان ذكرت مفاضة سفير افرنسة مع وزير الامور الخارجية في مدريد فيهما يتعلش بالمكسيك وان العهد والرافقة بين الدولتين لا يشغران زادت ان الاتفاق الصكيلة مع اسبانية على ترك حرب المكسيك لا يتوهم انه دليل على وقوع المحبة بين الدولتين وانما هو وسيلة لانكليزية لمنع زيادة تأثير دولة اسبانية في المكسيك وكذلك لتقص قوة افرنسة ان استطاعت ان جيوشها قليلة هناك لانها كانت معتمدة على جيشي الدولتين مع جيوشها ولكن جنود افرنسة مع قلتها قوية كافية لتسلط البلاد وفي وقت الحاجة تدعها بغورها *

خليج السويس ان دولة انكليزية كثيرا ما تعرضت لخراب السويش واعتصت على من يسعى فيه واجبت عن ذلك ولان انتهت بالاعتراض بعظم نفع للتجارة ولجميع الناس ولا سيما لاهل انكليزية ذكر ذلك لورد سكوت في دار الندوة العامة وصدقهم فيه هناك سير لا يارد نائب وزير الخارجية واعترف بهذا ايضا صحيفه انكليزية الكبرى المسماة بالتيمنس كم من مرة لا انه في دار الندوة العامة اليوم ٢٢ من ايار (مايه) اعترض واحد من اهل يدعى سير كريفيت بان اجر الفعلة لا يدفع اليهم وانما يدفع الى قبل مصر وهو يتوافق معهم ولما بلغ ذلك في بريس السيد فريديان دلسيس رئيس شركة الخليج المذكور كتب رسالة طويلة الى سير لا يارد المذكور مضمونها ان ما اعترض به لا اصل له وان الفعلة تقبض اجرا بنفسها كل واحد وحده حتى ان عرفاهم لا تقبض قسده ولا يدفع اليهم الا العين المسكوكة لا السفائح وانهم يقبضونه حالا في مكان اشتغالهم ولا يباطلون فيه ساعة واحدة وانهم يثبت لهم جميع ما قاله بهجج وبراهين قاطعة متى ارادوا *

ان اهل انكليزية اشتغلوا مدة وثقروا في كيفية تدريع السفن التي غرما على انشائها ولان انصلوا على تدريعها على اسلوب السفينة المسماة ريزيمتاس وهو انه فيها اربع مدافع كبيرة تسمى اوسترونوك تستطيع ان ترمي ١١٠ رطل من الكبريت وخارجا ومدفعان اخران احدهما في مقدم السفينة والاخر في مؤخرها وكل منهما موضوع على عود من معدن يدور عليه بحيث يوجه الرامي بسرعة حيث شاء ويرمى بعدد ١٦٠ رطل من الكبريت ايضا ١٢ مدفعا صغيرا مفرقة في جهاتها واجعوا على انه عوض ان يطبق الحديد على احشاش السفينة لتدريعها كما كان يفعل قبل ياصق ليد الصوف الغليظ بالظفران والتربسنة بالاحشاش ثم يطبق على اللبد المذكور الحديد راوا ان هذا يمنع الكثرة من النفوذ الى السفينة اذا حرق الحديد بقوتها وذلك تقى في اللبد كما تقى في الصوف وان السلطان المعظم طلب منهم ان يشيخوا له سفينة على اسلوب ما تقدم وعزم على انشاء اربع مقلها في القسططينية بعد تمامها ووصولها اليها *

تتمة رسالة الفلسفة

ومن التوصل العمادية اذا وضع فلسفة المجوس على راسه فقد قال بعض مشايخنا لا يكفر وقال بعضهم يكفرا انتهى ونسقل ابن حجر في كتابه اعلام بقرائع الاسلام عن المحايلة من الكتاب المسمى بالانصار من تزييا بزي الكفار من ليس غيار او شد زبار او علق صليبا بصدده حرم ولم يكفر انتهى فبك تصور صريحة في عدم الكفر بل بس فلسفة الكفار والتزيي بزيهم وقد راينا اكابر العلماء المصنفين لا يكفرون حامل الزنار والساجد للصنم او للشمس وغير ذلك من ليس زي الكفار ونحوه الا بنية وميل الى دينهم او استهزاء بالاسلام ذكر ابن حجر في الزواجر في الكبيرة الاولى من المكفرات ليس زي كافر ميلا لدينه انتهى فيهم منه انه ان لم يكن لفاعل ذلك ميل لم يكفر وقال ومنها اي ومن المكفرات كل فعل صدر عن تعمد واستهزاء بالدين صريح كالسجود للصنم او الشمس سواء كان في دار الحرب ام دار الاسلام بشرط ان لا تقوم قرينة على عدم استهزائه وعذره انتهى فاذا اشترط في تكفير الساجد للصنم او الشمس الاستهزاء بدين الاسلام ونحوه فاحرى واولى في تكفير لابس القاسوة لان العبادة اعظم من التزيي وفسي الاشياء والظواهر لابن نجيم من كتاب السير في عد المكفرات وكذا لو تزوي بزنا اليهود والنصارى ودخل كنيسهم او لم يدخل ولو قال كنت استهزى بهم ولا اعتقد دينهم صدق ديانة انتهى ونسقل ابن حجر في اعلام من كافي المخارمي ولو وضع على راسه غيار اهل الذمة تهاونا صار كافرا انتهى فبذه النصوص التي في التكفير

لا القليل وكذلك لم يصل الى مرسيلية الا القليل ورد من صوف عمل الجزائر ٦٣ جوالق ومن عمل وهران ١١٦ ومن عمل قسنطينية ٢٥ ومن بلاد تونس ٣٧٧ جوالق ومن بلاد الغرب الاقصى ٥٠٨ ومن الشام ٥٦ ومن القسطنطينية ٣٠٠ وفي جافرا حيزران (يونية) لم يبع الا ٣٦ جوالقا من صوف بلات من بلاد امريكة ثمن الكيلو من ١ فرنك ١٠ سنتيمات الى ١ فرنك وربع * وفي انفسيس من بلاد الباجيكت ١ حيزران (يونية) ولاسبوع الذي قبله ببيع ٥٠٦ جوالق من صوف بلات من بلاد الروس ثمن الكيلو من ١ فرنك ٢٠ سنتيمات الى ١ فرنك ٨٥ سنتيمات *

الخطن في مرسيلية ٣١ من ايار (مايه) ولاسبوع الذي قبله لم يبع منه شيء لورود الاخبار من جميع البلاد بعدم طلبه * وفي جافرا حيزران (يونية) بسبب تغير الاخبار ورواجه في البلاد ارتفع ثمن الخمسين كيلو من ١ الى ٧ فرنكات اثمانه لظن نوفيل اورليان من ١٢٦ فرنك الى ١٨٠ لخمسين كيلو وجزيرة قبرص من ١١٢ الى ١١٤ فرنك ولطرسوس ١١٢ وللشام ١٠٨ ولسورات من بلاد الهند من ١١١ الى ١١٦ ولصوف مدراس من ٩٨ الى ١٠٠ * وفي ليفريل من بلاد انكليزية يوم الاربعاء ٢٨ ايار (مايه) ببيع منه ٢٠ الف جوالق مع انه قبل ذلك اليوم كان لا يطلب احد وكثير ايضا وصوله من امريكة الحاصل ان سوقه لان راتجة وثمانه مرتفع *

الحزير في مرسيلية ٢ من حيزران (يونية) ببيع من حيزر فارس ٢٤ رزمة ثمن الكيلو كرام من ٤٠ الى ٤٦ فرنكا *

القمح الخط ثمنه في جميع البلاد لما ظهر من صلاح الزرع والمصعب العام ثمن الكيلو من ٢٦ الى ٣٠ فرنكا *

الحبوب الزيتية في مرسيلية ٣١ ايار ولاسبوع الذي قبله سمسم بلاد المشرق ثمن الخمسين كيلو من ٦٢ الى ٦٢ فرنكا وربع وثمان سمسم الهند ٥٣ فرنكا ببيع منه ٥٠٠ قطار قدر القطار الواحد ٥٠ كيلو * بزر قطن مصر ثمنه من ١٧ فرنكا الى ١٧ ونصف * بزر الكتان لا يباع لانهم ينشطرون حصاد بزره من السنة هذا في مرسيلية واما في انفسيس فقد ببيع منه في الاسبوع الاخير من ايار ١٥٠٠ هكتولتر ثمن الكيلو ١٥ فرنكا وثمان الفرنك * الارز في انفسيس في الاسبوع المذكور ثمنه من ١٣ الى ٢٤ لخمسين كيلو بحسب اصنافه واوصافه *

الزيت للمشاغل بمرسيلية في الاسبوع المذكور زيت الزيتون الاتي من ازمير ثمن الكيلو ١٠٩ فرنك ٤٠ سنتيمات وثمان الوارد من الجزائر ١٠٦ فرنك ٣ سنتيمات والوارد من الشام ١٠٦ فرنك ٢٣ سنتيمات هذا حالا واما على وجه السلم للمستقبل فلا يوجد من يبيعه بثمان ١٠٧ فرنك ٨٢ سنتيمات على انه يدفع في الاشهر الستة الاخيرة من السنة *

زيت الزيتون الصافي للاكل في بروج في الاسبوع المذكور ثمن الخمسين كيلو من ١١٩ الى ١٢٠ فرنك وثمان صنف اخر ثمنه من ١١٢ الى ١١٤ وثمان صنف اخر اخط منه من ١٠٨ الى ١١٠ *

زيت السمسم بمرسيلية في الاسبوع المذكور ثمنه من ١٠٤ فرنك لمانه الكيلو وذلك لان الصابون سوقا كاسدة فلا يشتري من يصنعه الا القليل من الزيت له *

زيت الكتان بمرسيلية في الاسبوع المذكور ثمن مائة الكيلو ٩٨ فرنكا ٥ سنتيمات لم يبق منه في السوق الا القليل *

الصابون بمرسيلية في الاسبوع المذكور سوقه كاسدة جدا ثمن مائة الكيلو من الصلب منه ٨٠ فرنكا والاقبل منه صلابته ٧٩ وثمان الاقل منهما ٧٨ *

السكر المصفى بمرسيلية في الاسبوع المذكور ببيع من سكر جزائر انشيلي من بلاد امريكة ٢٧٠ صندوق ثمن الخمسين كيلو ٢٩ فرنكا ونصف ومن سكر لاهاغان ١٤٠٠ صندوق على وجه السلم الى اربعة اشهر ثمنه ٣٣ فرنكا وفي بروج في الاسبوع المذكور ببيع من سكر جزائر انشيلي المذكور ٢٠٠ صندوق سعرة ٤٣ فرنكا وثمان سكر جزيرة بوروبن المسطحة عليها افرنسة بافرينة ٤٨ فرنكا *

السكر المصفى الابيض لا يباع يدا بيد وقيل ببيع الى شهر حيزران (يونية) وبسبب اكثر لشهر تنوز (يونية) ثمن الخمسين كيلو من ٤١ الى ٦١ فرنكا *

حب البن بمرسيلية في الاسبوع الاخير من ايار (مايه) ببيع قليل ولم يخط ثمنه لان حواصله فارغة ليس فيها الا القليل ببيع ٢٠٠ جوالق من لاتي من كوايرة الذي لونه اخضر ثمن الخمسين كيلو ١٠ فرنك ومن لاتي من بريزيل من جنوبي امريكة ٨٠٠ جوالق ثمنه من ٨٤ الى ٨٥ فرنكا * واثمانه في البلاد الاخرى تقارب ما ذكر *

الكشيلية بروج في ٣١ من ايار (مايه) ثمن الرطل او النصف كيلو

التواتر لا مخالفة الاجماع وان لم يصحبها التواتر فلا يكفر نافيها انتهى ونحن لم نر التواتر في تكفير لابس القنسوة والغيار بل ولا تحريمهما في صدر الاسلام ومن زعم ذلك فليثبت دعواه قبال الفاضل المحوي في حاشيته على الاشياء والنظائر والمحق ان ماصح عن المجتهد فهو على حقيقته واما ما ثبت عن غيره فلا يفتى به في مثل التكفير انتهى ونسقل ابن جر في الاعلام عن الزركشي اخذا من كلام شيخه الاذري وغيره بان اكثرها اي مكفرات كتب الحنفية مما يجب التوقف فيه بل لا يوافق اصل ابي حنيفة فانه صرح عنه انه قال لا يكفر احد من اهل القبلة بذنوب ولا يجوز الافتاء بذلك لا على مذهب الشافعي لسكون الرافعي عنه ولا على مذهب الامام ابي حنيفة لان ذلك مخالف لعقيدته ومن قواعده ان معنا اصلا محققا وهو الايمان فلا نرفع الايقين مثله يصاده وغالب حكم المسائل موجودة في كتب الفتاوى الحنفية ينقلونها عن مشايخهم وكان المتورعون من متأخري الحنفية ينكرون اكثرها ويخالفونهم ويقولون هؤلاء لا يجوز تقليدهم لانهم غير معروفين بالاجتهاد ثم لم يخرجوها على اصل ابي حنيفة لانها خلاف عقيدته فليثبت لهذا ولجذر من ان يبادر الى التكفير في حكم المسائل منها ومنهم فيجافى عليه ان يكفر لانه كفر مسلما ونحن لا نكفر الا من شاق النبي صلى الله عليه وسلم وانكروا يعلم بالضرورة من شروعه انه من الدين انتهى وقيل ابن نجيم في شرحه البحر يتبع في كلام اهل المذهب تكفير كثير لكن ليس من كلام الفقهاء الذين هم المجتهدون بل غيرهم ولا مرة بغير الفقهاء وقيل فعلى هذا اكثر الفاظ التكفير المذكورة في كتب الفتاوى لا يفتى بها قال المحقق ابن الهمام وقد التزم نفسي ان لا افتي بشيء منها انتهى ولا علينا في هذا كله فان النازلة اختلف فيها الناس كما رايت فبعضهم حكم بالتكفير وبعضهم بعدمه وقالوا اذا وجدت رواية ولو ضعيفة ولو من مذهب اخر فوجب على المفتي ان يعمل بها ويبلغى كل ما سواها ويفتي بعدم الكفر ففسي حاشية الاشياء والنظائر الفاضل المحوي قال في العبادية بعد كلام ثم اعلم انه اذا كان في المسئلة وجوه ترجح التكفير ووجه لا يوجب على المفتي ان يميل الى الوجه الذي ينعلم تحسينا لظن المسلم وقيل ابن نجيم في الاشياء وفي الصغرى الكفر شيء عظيم فلا اجعل المومن كافرا متى وجدت رواية انه لا يكفر انتهى قبال الفاضل المحوي محشيه يعني ولو كانت تلك الرواية ضعيفة كما في شرح المصنف على الكثر اقول ولو كانت تلك الرواية لغیر مذهبنا ويدل على ذلك اشتراط كون ما يوجب الكفر مجمع عليه انتهى وقيل ابن نجيم في شرح الكثر والذي تعمر انه لا يفتي بتكفير مسلم امكن حل كلامه على محصل حسن او كان في كفرة اخطأ ولو رواية ضعيفة انتهى وقيل في الاشياء والنظائر المحدود تدرا بالشبهات وهو حديث رواه السيوطي بعزيا الى ابن عدي من حديث ابن عباس رضي الله عنه واخرجه ابن ماجه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ادفعوا المحدود ما استطعتم واخرج الترمذي والمصنف من حديث عائشة رضي الله عنها ادراوا المحدود عن المسلمين ما استطعتم فان وجدتم للمسلمين مخرجا فعلموا سبيلهم فان الامام لان يخطيء في العفو خير من ان يخطيء في العقوبة ومن فتح القدير اجمع فلهاء الاصدار على ان المحدود تدرا بالشبهات والحديث المروي في ذلك متفق عليه وتلقته الامة بالقبول انتهى قسلت والخلاف الذي بين العلماء المتقدم شبهة يدفع بها الكفر فسيان لك من جميع ما سبق ان ليس القنسوة والغيار ليس من الامور التي انعقد الاجماع على التكفير بها ولا مما يعلم من الدين بالضرورة وان العلماء اختلفوا فيه وان بعضهم اشترط في التكفير به ميل فاعله الى الكفر والاستهزاء بالاسلام وان تكون له نية الكفر وان الشبهة بالكفر في الصورة لا يضر بل حتى الشبهة في العبادة كالسجود للشمس والصنم وحمل الصليب يشترط فيه النية وانه يجب على المفتي ان يميل الى الوجه الضعيف الذي يفتي بالتكفير وان يترك جميع ما سواه ونحن وجدنا وجوها قوية في عدم التكفير كما رايت وايا كان فالخلاف الزمان ان نفتي بعدم التكفير لانعقاد الاجماع على ذره المحدود بالشبهات والخلاف شبهة قوية كما في كتب الفقهاء فيدرا بها الكفر والمحمد لله الذي هدانا لهذا ان كنا لنهتد الرسالة بعون الله وتوفيقه وفرغ من تحريرها وطبعها ليلة الجمعة لسبع مئين من ذي القعدة الحرام عام ثمانية وسبعين ومائتين والف

التهجئة

الصوف في مرسيلية ٢١ من ايار (مايه) ولاسبوع الذي قبله ثمنه لم يتغير بل هو عين الثمن الذي ذكرناه في العدد السابق ولا يباع منه

كلها مقيدة بالتهاون والاستهزاء بدين الاسلام واعتقاد الكفر والميل اليه وبان منها انه اذا لم تكن نية ذلك للفاعل لم يكفر وفي الاعلام لابن جر قال الشيخان يعني الرافعي والنووي وناحيك بهما نقلا عنهم يعني عن الحنفية لو غنى ان لا يحرم الله المحرم وان لا يحرم المناكحة بين الاخ والاخت لا يكفر ولو غنى ان لا يحرم الله تعالى الظلم والزنى وقتل النفس بغير حق ككفر والضايط ان ما كان حلالا في زمان فتمنى حله لا يكفر ولو غنى الزنا على وسطه ككفر واختلفوا فيمن وضع قلنسوة المحوس على راسه والصحيح انه لا يكفر ولو شد على وسطه زنازا ودخل دار الحرب للتجارة ككفر وان دخل لتخليص الاسارى لم يكفر زاد يعني النووي في الروضة قسلت الصواب انه لا يكفر في مسئلة التمني وما بعدها اذا لم تكن له نية انتهى قبال ابن جر اي حيث لم يتو بتتميه ذلك جميعه سواء كان حلالا في ملته ام لا ما يجوز الى الكفر من نسبة الله سبحانه الى الجور وعدم العدل ونحو ذلك بتحريمه ذلك علينا لم يكفر ولا كافر وتجي تغير الاحكام حرام كما صرح به الشافعي رضي الله عنه في لام وجهت لبس زي الكفار سواء دخل دار الحرب ام لا بنية الرضى بدينهم او الميل اليه او ثبوتنا بالاسلام ككفر ولا فلا انتهى كلام الامام ابن جر رحمه الله وحسبنا عند مذكور في المنهاج للنووي قال الحافظ السيوطي شارحه وقال المصنف الصواب انه لا يكفر في مسئلة التمني وما بعدها اذا لم تكن له نية انتهى قسلت هذا هو الذي يوافق الحديث الصحيح انما الاعمال بالنيات لا ترى انه لو صلى من غير نية كانت صلاته باطلة وكذلك اذا سجد للصنم او الشمس او حل الزنا او وضع قلنسوة المحوس او غيرهم على راسه ولم تكن له نية لم يكفر ونصوص العلماء الاعلام صريحة بذلك كما رايت ولنذكر ما يخالفها من كلام بعضهم قال القاضي عياض في الشفاء وكذلك تكفر بكل فعل اجمع المسلمون انه لا يصدر الا من كافر وان كان صاحبه مصرحا بالاسلام مع فعله ذلك الفعل كالسجود للصنم او للشمس والقمر والصليب والشار والسعي الى الكنائس والبيع مع اهلها والتمزيق بزيتهم من شد الزناير وفحص الروس فقد اجمع المسلمون على ان هذا لا يوجد الا من كافر وهذه الافعال علامة على الكفر وان صرح فاعلم بالاسلام انتهى ومن شرح السيد على المواقف المقصد الثالث في الكفر وهو خلاص الايمان فهو عندنا عدم تصديق الرسول في بعض ما علم محييه به بالضرورة فسان قيل فساد الزنا ولايس الغيار بالاختيار لا يكون كافرا الا اذا كان مصدقا له في الكل وهو باطل اجماعا قلنا جعلنا الشيء الصادر عنه باختياره علامة للتكذيب فحكمنا عليه بذلك اي بكونه كافرا غير مصدق ولو علم انه شد الزنا لا لنظيم دين النصارى واعتقاده حقيقته لم يحكم بكفره فيما بينه وبين الله كما مر في سجد الشمس انتهى ومسنه في المقصد الاول من المرصد الثالث من الموقف السادس الشافعي من صدق بما جاء به النبي ومع ذلك سجد للشمس ينبغي ان يكون مومنا ولاجاء على خلافه قلنا هو دليل عدم التصديق اي سجوده لها يدل بظاهرة على انه ليس بمصدق ونحن نحكم بالظاهر فلذلك حكمنا بعدم ايمانه لان عدم السجود لغير الله داخل في حقيقة الايمان حتى لو قال انه لم يسجد لها على سبيل التعظيم واعتقاد كلاله بل سجد لها وقابه مطمئن بالتصديق لم يحكم بكفره فيها بينه وبين الله وان اجري عليه حكم الكفر في الظاهر انتهى وقسدد مر بسط ما يخالف حكم النصوص القاضية بالكفر هذا وان الامام النووي حكى كلام صاحب الشفاء في الروضة وخالفه فيه بالشرط النية في تلك الافعال ليحكم على الفاعل بالكفر ودعاهم لاجماع في التكفير بفعل حكم الامر يكذبها ما تقدم من خلاف كثير من الائمة والعجب من السيد نفسه كيف زعم هذا وقال في موضع اخر من المشرح المذكور فان كان ذلك المجمع عليه مما علم ضرورة من الدين فانك ظاهر داخل فيما ذكره يعني المصنف ولا فان كان اجماعا ظاهرا فلا كفر بمخالفته وان كان قطعا ففيه خلاف انتهى ونحن نقول حكم القنسوة او الغيار ليس مما علم من الدين بالضرورة كالصلوات المحس وصوم شهر رمضان والحج ونحوها ولا لما وقع فيها الخلاف اذ الخلاف انما يقع في الامور المجتهد فيها لا مما علم من الدين بالضرورة فعلى فرض صحة دعوى لاجماع فيهما لا يكفر لاسبهما لانه كما قال ان كان ظاهرا فلا كفر بمخالفته وان كان قطعا ففيه خلاف انظر هذا بعين الانصاف وايضا ان لاجماع لا يكون الا من المجتهدين كاصحاب المذاهب واما اجماع غيرهم من جملة المذاهب فلا يعتد به بل لا يسمى اجماعا هذا وقد نسقل الامام ابن جر في الاعلام عن ابي القاسم الزنجاني ان ما حظ التكفير ليس بمخالفة لاجماع بل استباحة ما علم تحريمه من الدين بالضرورة ولهذا قال ابن دقيق العيد مسائل الاجماع ان صحبها التواتر كاصولة ككفر مكرها لمخالفة

